

# ما حكم كتابة المحاية أو الحجاب لتيسير الأمور؟ الشيخ صالح بن

## فوزان الفوزان

صالح الفوزان

نحن في السودان يأتي بعض الناس الى المفتي او المطوع فيقول اكتب لي محاية او اعطني الفاتحة او اكتب لي حجاب يسر اموري فهل هذا جائز؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله -

[00:00:00](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد فان المسلم يجب عليه ان يحافظ على عقيدته عقيدة التوحيد التي تربطه بربه والتي هي فاساس دينه ومناطق سعادته في الدنيا والاخرة فيحفظها من كل ما يؤثر فيها او يخذلها من الاقوال والافعال والبدع والخرافات - [00:00:20](#) يعني يتوكل على الله ويستعين بالله ويعلق امله بالله ولا يدعو غير الله في جلب الخير او دفع الضر وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله. اصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وماذا - [00:00:40](#)

ذكره السائل من انه يذهب الى القوق او الى من يسميه بالمفتي ويطلب منه ان يكتب له الفاتحة او يكتب له شيء من الحروز هذا شيء لا يجوز. لانه تعلق على غير الله سبحانه وتعالى. ولان هذه الفروز وهذه الحجب منها ما هو شرك - [00:01:00](#)

نعم. اذا كتب فيها الفاظ شركية كالاستعانة بالجن او الشياطين او اسمى مجهولة. فهذه الحجب التي من هذا النوع او كتب فيها حروف مقطعة فهذه الحجب التي من هذا النوع تعتبر من الشرك بالله عز وجل ولا يجوز تعليقها ولا كتابتها - [00:01:20](#)

باجماع اهل العلم. اما اذا كانت هذه الحروز او هذه الكتب والحجب فيها شيء من القرآن فالصحيح ايضا من قول العلماء انه لا يجوز تعليقها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان التمايم ان الرقى والتمايم والتولة شرك. والتمايم هي الحروز - [00:01:40](#)

والحجب التي تعلق بدفع الشر او شفاء المرض او نحو ذلك. وهذا عام فيما يعلق حتى ولو كان من القرآن. لان في ذلك تعلق القلب بغير الله سبحانه وتعالى ولانه وسيلة وفتح باب لتعليق اشياء لا تجوز ولان في - [00:02:00](#)

هذا امتهان للقرآن الكريم. ان القرآن اذا كتب على هذه الصورة على شكل حجب وحروز وتمايم صار يعلق على الاطفال وعلى من لا الرجل من النجاسة او من يدخلون اماكن قدرة فان هذا عرضة لامتحان القرآن الكريم. فالحاصل انه يجب على - [00:02:20](#)

مسلماً يتجنب كل هذه الامور. والذي ورد وصحت به الاحاديث انه يقرأ على المريض قراءة مباشرة. وهو ما يسمى بالرقية الشرعية بان يأتي القارئ ويقرأ على المريض او على موضع الاصابة او نفس المريض او المصاب يقرأ على نفسه وعلى جسمه هذا احسن -

[00:02:40](#)

واتم هذا الوالد اما ان يكتب كتابات وتعلق حروز وحجب وتمايم فهذا لا يجوز للمسلم ان يتعامل معه وهؤلاء الذين يكتبون مثل هذه الحجب وهذه الحروز غير مؤتمنين على عقائد المسلمين وغير مؤتمنين فيما يكتبونه في هذه الحروز وهذه الحجب - [00:03:00](#)

ربما يكون اكثرهم جهالا لا يميزون بين الحق والباطل. وربما يكون منهم مضللون. يقصدون اه الناس والاحتيايل عليهم لجلب اه اه الطمع والكسب من الناس بهذه الاشياء والاحتيايل على الناس - [00:03:20](#)

اخذ اموالهم فالواجب على المسلم ان يكون حذرا وان يكون تعلقه بالله سبحانه وتعالى والا يتعاطى هذه الامور التي لا تسلم العقيدة من جرائها ومن شرها والله اعلم. جزاكم الله كل خير - [00:03:40](#)